ثانيه على اختلاف طبقاتهم ثم عمل ابن اخيه الشيخ يوسف ليلة السابع
والعشرين من الشهر المذكور سماطا اخر بختم القرآن المعظم ايضا
عنده بالدار الكبير الناصري اعظم من سماط عمه وعمل طلعه على باب
الدار وزينة بانواع الثمار والاشجار وضرب المنقوطات المحكمه
واحيى للناس ماثر من ماثر الملوك واحبته الناس كافه ثم قرره
عمه الملك المجاهد نايبا عنه بزبيد فضبط الامور احسن ضبط
واحب اهل العلم وحصل من الكتب النفيسه وجمع النساخ عنده
والمقابلين لذلك وسار الناس سيره حسنه ثم طلع المجاهد
الى تعز في التاسع والعشرين من شوال وفي يوم الاربعا الثالث
والعشرين من الشهر المذكور في غزا الشيخ يوسف ابن عامر المعازبه
ببيت الاكيد الى قرب المداريه فكسرهم كسره شنيعه وقتل منهم
ازيد من عشرين نفسا وانتهب بيوتهم ومواشيهم ودخل برؤسهم
زبيد يوم الخميس ثاني الغزوه وفي ذي الحجه منها قتل القرشيون
من المعازبه بني محمد سبعة نفر وفي شهر صفر من سنة ثمانين طلع
الملك المجاهد الى تعز وفي صحبته الفقيه تقي الدين عمر بن محمد

الفتا

الفتا والفقيه جمال الدين محمد بن حسين القماط والفقيه عبد الله
المهى وامرهم بالفتيا وامر الوقف في مدينة تعز كما فعل بزبيد
وعزل من لم يكن اهلا للولاية في ذلك فلم يبق شي من ذلك وفي
يوم الجمعه ثاني شهر ربيع الاخر حصلت في مدينة زبيد مطره
عظيمه من توسط الشمس الى اول وقت العصر وسقطت من الطرقات
بيوت كثيره حال المطر واعظم السيل فدخل البيوت واخرب منها
كثيرا وسقط باب النخل وكان مطرا لم يعهد مثله وفي يوم
الاحد الثالث عشر من الشهر المذكور حصلت بزبيد ايضا مطره
اعظم من التي قبلها ودامت من بين الصلاتين الى قريب المغرب
وحصل منها الخراب اعظم من الاول وسقط بيت الطاهر
الحلواني على اهله فهلك منهم تحت الردم اكثر من عشرة انفس و
بهاتين المطرتين تورخ عوام اهل زبيد فيقولون مطرة الجمعه
ومطرة الاحد وفي ليلة الاحد منتصف جمادى الاخرى قدم
الملك المجاهد الى زبيد من عدن وفي يوم الاثنين ثاني يومها
وصل مولانا عبد الوهاب بن داود والشيخ احمد بن عامر زبيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)